الخليج

رياضة, أعمدة ومقالات, مقالات

20 فبراير 2022 23:48 مساء

جلسة استشارية

الكاتب

عيسى هلال

عيسى هلال الحزامي

** لا تكتمل منظومة عمل أية مؤسسة ما لم يتم في مرحلة ما تقييم عملها ومراجعته، فالتغذية الراجعة أو ما يعرف بـ«Feed Back» أهم وسيلة لمواصلة المسيرة وأنت على بصيرة كاملة بالإيجابيات التي عليك أن تحافظ عليها، وأيضاً، بالسلبيات التي عليك أن تتخلص منها، وهذه الثقافة من المفردات التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في الإمارة الباسمة، فلا عمل بدون مراجعة ولا أداء بدون متابعة ورقابة، حتى تحقق كل مؤسسة هدفها الذي وجدت من أجله وتحقق رسالتها في خدمة أبناء الإمارة على الوجه الأكمل.

** وفي إطار تلك الثقافة، كان لمجلس الشارقة الرياضي وقفة من هذا النوع يوم الخميس الماضي، حيث كانت استراتيجية عمله قيد المناقشة تحت قبة المجلس الاستشاري للإمارة برئاسة علي ميحد السويدي وأعضاء المجلس، وبعد خمس ساعات تقريباً من البحث الرصين والنقاش الموضوعي، خرجنا بمحصلة غنية من الآراء والأفكار والمقترحات التي من شأنها أن تثري العمل، وتقومه، وتحقق للمسيرة الرياضية مزيداً من النجاح والكفاءة والفاعلية، وقريباً جداً سوف تتحول معظم هذه الأطروحات من خانة الفكرة إلى حيز التنفيذ، لا سيما أن أغلبها كان مشفوعاً بتوصية من المجلس لتحظى بلجنة عليا وغطاء حكومي.

** كان الحصاد وفيراً في خانة المشروعات المستقبلية التي تمت إجازتها، لكن يكفي في هذه العجالة أن أزف للجميع نبأ إنشاء مدينة أولمبية متكاملة في الشارقة، فهذه وحدها ستتكفل بنقلة نوعية عظيمة في البنية التحتية للمنشآت الرياضية، ما يؤهل الامارات لاستضافة الدورات العالمية والأولمبية مستقبلاً بكل ثقة.

.وسوى المدينة الأولمبية هناك الكثير، لكن دعونا نكشف النقاب عنها تباعاً في الوقت المناسب

** نعم، شعرت بسعادة كبيرة عندما تمت الإشادة باستراتيجية عمل المجلس وأداء فريق العمل الإداري، لأن هذا معناه أن اجتهادنا في محله ويجد التقدير، لكن، حقاً وصدقاً، كانت سعادتي أكبر وأكثر بذاك الدعم السخي وتلك الحماسة الجياشة التي اتسم بها النقاش طول الوقت، حيث تجلت النوايا الطيبة المخلصة، والجهود الصادقة الأمينة، التي تستشرف مستقبلاً أفضل للرياضة والرياضيين في الشارقة من خلال البنية التحتية والخدمات، والحضور الدولي المشرف الذي يتكفل برفع العلم وارتقاء منصات التتويج في البطولات، فهكذا تتكامل الأدوار بين المؤسسات، وهكذا .فقط تتحقق الأحلام والطموحات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©